

الأغاني

(تَرَى الْوَرْدَ يُسْرًا وَالثَّوَاءَ غَنِيمَةً ... لَدَيْكَ وَتُثْنَى بِالرَّضَا حِينَ تَصْدُرُ) .

(فَقَدَ عَرِيَّتَهُ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى فَإِنَّهَا ... ذُرَاهَا لَمَنْ لَاقَتْهُ مِنَ النَّاسِ مَذْطَارُ) .
(وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَمْ يَزَلْ يَدْفُوفُهَا ... مَرَادُهُ لَغَيْرِ بَانَ الطَّرِيقِ وَمَذْطَارُ) .
(فَإِنْ كُنَّ قَدْ نِيلَتْ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى فَإِنَّهُ ... هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ أَهْلِهِ الْمُتَخَيَّرُ) .

فلما سمع عبد الملك قوله .

(فَإِنْ أَبَكِهِ أَعْذَرُوهُ وَإِنْ أَغْلَبَ الْأَسَى ... بِصَبْرٍ فَمِثْلِي عِنْدَمَا اشْتَدَّ يَصْبِرُ) .
قال له ويلك أنا كنت أحق بهذه الصفة في أخي منك فهلا وصفتني بها وجعل يبكي .
نصيب وعبد ا بن إسحاق البصري .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أبي يحيى محمد بن كناسة قال .

قال لي عبد ا بن إسحاق البصري لو وليت العراق لاستكتبت نصيبا قالت لماذا قال لفصاحته
وحسن تخلصه إلى جيد الكلام ألم تسمع قوله .

(فَلَا النَّفْسُ مَلَّاتَهَا وَلَا الْعَيْنُ تَنْتَهِي ... إِلَيْهَا سَوَامِ الطَّرْفِ عَنْهَا فَتَرْجِعُ)